



٤٢

المملكة العربية السعودية
الجامعة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للبنات بجدة

دور القواسم في الخليج العربي بين تهمة القرصنة وطبيعة الجهاد منذ ظهورهم حتى سنة ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م

رسالة مقدمة إلى قسم التاريخ ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
تخصص تاريخ حديث ومعاصر

إعداد الطالبة
أمل بنت علي بن عايد البلادي
معيدة بقسم التاريخ

إشراف

الأستاذ الدكتور / زكريا سليمان بيومي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالكلية



١٤١٩-١٤٢٠هـ

* فهرس الموضوعات *

رقم الصفحة	الموضوع
١٥-١	المقدمة
١٠٣-٩٨	تانياً: العلاقات القاسية العمالية
	<u>التمهيد</u>
٢٣-١٧	١- الغياب العثماني وأثره على زيادة النفوذ الأوروبي في الخليج
٢٤	٢- الوجود الأوروبي في الخليج منذ الدور البرتغالي حتى الدور الإنجليزي
٣١-٢٦	أولاً: البرتغاليون في الخليج
٣٥-٣٢	ثانياً: الهولنديون في الخليج
٣٩-٣٦	ثالثاً: الإنجليز في الخليج
٤١	٣- الدور الإيراني
٤٧-٤١	أولاً: موقف إيران من الوجود الأوروبي والقوى المحلية في الخليج
٥٠-٤٨	ثانياً: علاقة إيران بالقوى السياسية المحلية في الخليج
٥١	٤- القوى العربية الإسلامية في الخليج
٥٣-٥١	أولاً: التعاون بين العثمانيين والعناصر المحلية المسلمة في الخليج لطرد البرتغاليين
	ثانياً: دور القوى المحلية في تصفية الوجود البرتغالي في الخليج ٦٢-٥٤
	<u>الفصل الأول</u>
	<u>القواسم بين الجذور القبلية والبعث الإسلامي</u>
٦٤	١- أصل القواسم
٧٤-٦٤	أولاً: القواسم (جذورهم)
٧٧-٧٥	ثانياً: الإتحاد القاسمي
٨٠	٢- نشاطهم وعوامل استقرارهم
٨٢-٨٠	أولاً: تأثير البيئة على حياة القواسم
٨٨-٨٣	ثانياً: الأنشطة الاقتصادية التي مارسها القواسم

- ٣- بداية الجهاد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي ٨٩
- أولاً: الدور الإنجليزي في الخليج في أواخر القرن الثاني عشر الهجري- الثامن عشر الميلادي ٩٧-٨٩
- ثانياً: العلاقات القاسمية العمانية ١٠٣-٩٨
- ثالثاً: الجهاد القاسمي ضد الإنجليز في أواخر القرن الثاني عشر الهجري- الثامن عشر الميلادي ١٢٧-١٤٠

الفصل الثاني

القواسم وإعلان الجهاد ضد البريطانيين

- ١- حملة بريطانيا على القواسم عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م ١٢٨
- أولاً: حملة عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م ١٤٠-١٢٩
- ٢- معاهدة سنة ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م بين بريطانيا والقواسم ١٤٩-١٤١
- ٣- عودة القواسم لمقاومة النفوذ البريطاني في الخليج ١٥٥-١٥٠

الفصل الثالث

القواسم والقوى الإسلامية

- ١- انضمام القواسم للدعوة السلفية وأثره على دورهم في الجهاد سنة ١٥٦-١٦٢م ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م
- أ- المرحلة الأولى ١٦٩-١٦٢
- ب- المرحلة الثانية ١٧٩-١٧٠
- ج- عزل سلطان بن صقر ١٨٦-١٨٠
- ٢- مشاركة القواسم للسعوديين في العلاقات السياسية مع القوى العربية في الخليج أولاً: العلاقة مع عمان ١٩٢-١٨٧
- أ- تولي بدر بن سيف الحكم في مسقط (١٢١٩هـ-١٢٢١هـ/ ١٨٠٤م-١٨٠٦م) ١٩٧-١٩٣
- ب- تولي سعيد بن سلطان الحكم (١٢٢١هـ-١٢٧٣هـ/ ١٨٠٦م-١٨٥٦م) ٢٠٢-١٩٨
- ثانياً: العلاقة مع العتوب في البحرين ٢٠٧-٢٠٣

العلاقة مع الكويت ٢١٢-٢٠٨

ثالثاً: علاقة القواسم بالإيرانيين ٢٢٢-٢١٣

الفصل الرابع

بريطانيا والتحالف القاسمي السعودي

١- حملة بريطانيا سنة ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م على رأس الخيمة وغيرها ٢٢٣

أولاً: الوضع في الخليج قبل سير الحملة ٢٣٣-٢٢٤

أ- أحداث سير الحملة ٢٤٣-٢٣٤

ب- الهجوم على رأس الخيمة وغيرها من موانئ القواسم ٢٤٩-٢٤٤

ج- الهجوم على لنجة ولافت وشناص ٢٥٤-٢٥٠

٢- الاتصالات بين بريطانيا والقواسم واتفاقية ١٢٢٩هـ / ١٨١٤م ٢٦٣-٢٥٥

٣- هجوم بريطانيا على رأس الخيمة سنة ١٢٣١هـ / ١٨١٦م ٢٧٤-٢٦٤

الفصل الخامس

التآمر بين بريطانيا والقوى الإسلامية وضرب القواسم

١- أبعاد التآمر بين محمد علي والبريطانيين والعثمانيين لضرب الدعوة السلفية ٢٩٠-٢٦٧

٢- التنسيق بين حملة محمد علي على الدرعية عام ١٢٣٣هـ / ١٨١٨م وحملة بريطانيا على رأس الخيمة ١٢٣٤هـ / ١٨١٩م.

أولاً: أثر سقوط الدرعية على الأوضاع في شبه الجزيرة والخليج العربي ٢٩٩-٢٩١

ثانياً: حملة بريطانيا على رأس الخيمة عام ١٢٣٤هـ / ١٨١٩م

أ- مقدمات الحملة ٣٠٤-٣٠٠

ب- أهداف الحملة ٣٠٨-٣٠٥

ج- أحداث سير الحملة ٣١١-٣٠٩

د- موقعة رأس الخيمة ٣١٦-٣١٢

٣- اتفاقية عام ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م وفرض بريطانيا لشروطها على القواسم ٣٣٣-٣١٨

الخاتمة ٣٣٧-٣٣٤

فهرس الملاحق

- ١- اتفاقية سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٨م بين السيد سلطان بن أحمد وشركة الهند الشرقية ٣٣٩-٣٤٠
- ٢- اتفاقية سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م بين السيد سلطان بن أحمد والكابتن مالكولم ٣٤١
- ٣- اتفاقية عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م بين الشيخ سلطان بن صقر القاسمي وشركة الهند الشرقية ٣٤٣-٣٤٢
- ٤- اتفاقية عام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م بين القواسم والإنجليز ٣٤٦-٣٤٤
- ٥- الاتفاقية العامة بين إمارات الخليج العربي وحكومة بومباي سنة ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م ٣٦٠-٣٤٧

فهرس الخرائط والصور

رقم الصفحة

الخرائط والصور

- | | |
|---------|--|
| ٢٥ | خارطة الخليج العربي (١) |
| ٤٠ | اتصالات بريطانيا بالخليج العربي ما بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين |
| ٧٨ | خارطة ساحل عمان |
| ٧٩ | المناطق التي سكنها القواسم على الساحل الشرقي للخليج |
| ١٦٣ | الخليج العربي (٢) |
| ٢٣٩ | الهجوم على رأس الخيمة في حملة ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م |
| ٢٤٥ | الهجوم على ميناء لنجة وشناص في حملة ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م |
| ٣١٧ | حملة عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م على ساحل القواسم |
| ٣٦٥-٣٦١ | ملخص الرسالة |
| ٣٨٣-٣٦٦ | المصادر والمراجع |

لنا الإسلامي عامة والتخليج العربي على وجه الخصوص من منظوراً
 يتمثل في التغيّر لكفّر احتكار المسلمين للتجارة بين الشرق وآ
 نون الأوروبيون في مجموعهم هنا صناديق قبولاً من مؤرخي الشد
 ر الاقتصادي ومن أصحاب النظرة القومية أخذوا فيها النور العثم
 ن قبولاً في أغلب جوانبه من أصحاب المنظور الإسلامي. والحقيقة أ
 شرق الإسلامي تمثل أولاً في العامل الدين للقضاء على الإسلام وتخط
 حوزاتهم من مصادرهم الاقتصادية وهذا ما عملت الكنيسة والحق
 أيته والحث عليه. لذلك كلاً هذا العامل له تأثير كبير على ا
 سادية والاجتماعية التي هي من أهم العنصرين في
 لي وتهليله في كل من شرق الجزيرة العربية وسواحل الهند الغربية ،
 . وإذا كان العثمانيون قد اضطروا لتترك ميدان الجهاد لعوامل عدة
 ن عناصر إسلامية تدرت وتكت في أحضان العثمانيين والتي تمحوا
 بية الدخيلة على المنطقة. وكان من بين هذه العناصر (القواسم) الذي
 لجهاد الإسلامي ضد الإستعمار الغربي في الفترة موضوع الدراسة ،
 نون ومن تبعهم من المؤرخين العرب بوصف جهاد القواسم بالقره
 عنهم ولتمجد بريطانيا خلال ذلك فريعة للتدخل في شؤون الخليج
 نية التي قامت على جانبها.

المخلص

«جاءت الدراسة لهذا الموضوع في مقالة «صحة الجهاد الإسلامي»

ملخص الرسالة

اتجه كثير من المؤرخين إلى تفسير التوجه الأوروبي في مطلع العصور الحديثة إلى المشرق الإسلامي عامة والخليج العربي على وجه الخصوص من منظور اقتصادي في المقام الأول يتمثل في السعي لكسر احتكار المسلمين للتجارة بين الشرق والغرب. وإذا كان المؤرخون الأوروبيون في تفسيرهم هذا صادف قبولاً من مؤرخي الشرق من أصحاب المنظور الاقتصادي ومن أصحاب النظرة القومية أغفلوا فيها الدور العثماني. فإن هذا لا يصادف قبولاً في أغلب جوانبه من أصحاب المنظور الإسلامي. والحقيقة أن اتجاه الأوروبيين إلى المشرق الإسلامي تمثل أولاً في العامل الديني للقضاء على الإسلام وتحطيم المسلمين عن طريق حرمانهم من مصادرهم الاقتصادية وهذا ما عملت الكنيسة والحكومات الأوروبية على تأييده والحث عليه. لذلك كان هذا العامل له تأثير كبير على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ونجح المماليك ومن بعدهم العثمانيون في التصدي للخطر البرتغالي وتهديده في كل من شرق الجزيرة العربية وسواحل الهند الغربية وفي اليمن وشرق أفريقيا. وإذا كان العثمانيون قد اضطروا لترك ميدان الجهاد لعوامل عدة. فإن الساحة لم تخلو من عناصر إسلامية تدرت ونمت في أحضان العثمانيين والتي نجحت في طرد القوى الأوروبية الدخيلة على المنطقة. وكان من بين هذه العناصر (القواسم) الذين كانوا من أبرز قوى الجهاد الإسلامي ضد الاستعمار الغربي في الفترة موضوع الدراسة، وقد قام المؤرخون الأوروبيون ومن تبعهم من المؤرخين العرب بوصف جهاد القواسم بالقرصنة لإبعاد صفة الجهاد عنهم ولتجد بريطانيا خلال ذلك ذريعة للتدخل في شؤون الخليج العربي والقوى الإسلامية التي قامت على جانبيه.

وجاءت الدراسة لهذا الموضوع في مقدمة وعرض تمهيدي وخمسة فصول وخاتمة. تناول الفصل التمهيدي دراسة الأوضاع السياسية في الخليج في الفترة السابقة لظهور القواسم. وتناول الفصل الأول دراسة القواسم في بداية ظهورهم ونشاطهم في المنطقة ومراحل إعلانهم الجهاد ضد الوجود البريطاني في الخليج. أما الفصل الثاني فقد تناول حملة بريطانيا ضد القواسم عام ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م ثم اتفاقية ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م بين الطرفين.

وتناول الفصل الثالث انضمام القواسم إلى الدعوة السلفية وتأثير ذلك على علاقة القواسم بالقوى المختلفة في الخليج . وتناول الفصل الرابع حملة بريطانيا ضد القواسم في عام ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م ، أما الفصل الخامس فقد تناول أبعاد السياسة البريطانية في إثارة العداء ضد الدعوة السلفية بدعم محمد علي والي مصر في حملته ضد الدرعية ثم حملة عام ١٢٣٤هـ / ١٨١٩م التي جردتها بريطانيا ضد القواسم وقضت على قوتهم وكبلتهم بمعاهدات عامة عام ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م ، أما الخاتمة فتناولت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وقد التزمت هذه الدراسة في خطتها بالتسلسل الزمني التاريخي في معالجة القضايا خلال مراحل الدراسة ، ولعل أهم جانب تناولته هذه الدراسة هو المنظور الإسلامي الذي مثل أساس هذه الدراسة والركيزة التي قامت عليها .

The study of this object has become in introduction and preparatory performance and five chapters and concluding .

The brevity of the thesis

Most of the historians describe the European tendency in the modern age to the Islamic Eastern and especially the Arabian Gulf as an economic view in the first . And this represent in the attempt of breaking the monopolization of Muslims to the trade between East and west . Therefore the European historians explanation found acceptance with eastern historians who believed in the development of economic and who removed the role of ottoman Empire . And that found no acceptance in the role of Ottoman Empire , and this find no acceptance in the whole sides to who are believed in the development in Islam . In fact the European tendency to the Eastern Islamic was to damage Islam and the people who believed in the Islam by dispossession them from their economic sources . And these idea found supporting from the church and the governments of the European countries . So that element had a great effect in the direction of policy , economic and social . Mamalik was succeed and the Ottoman after them to protect the Islam from the danger represented in Portugal and their threaten in the East of Gazira Arabia and western beaches of India and Yemen and East of Africa . If the Ottoman was forced to leave the protection of Islam for many reasons , but in the Islamic state there was men who grew in the Ottoman Empire who were able to defeat the European countries which tried to enter the Islamic state . The European historians and their followers from the Arab historians described that struggle as a freeboot , and that why the Britain found the reason to enter in the matter of the Arabian Gulf and the other countries beside it .

The study of this object has become in introduction and preparatory performance and five chapters and concluding .

in the preparatory performance I discuss the political state in Arabian Gulf in the period before the appearance of (Gawasim). In the first chapter we speak about the appearance of the (Gawasim) and their activities in the area and the declaration of their struggle against the existence of Britain in Arabian Gulf. The second chapter speaks about the Britain campaign against the (Gawasim) in 1220 H/ 1805 DC, and the agreement in 1221H-1806 DC between the two parties. In the third chapter I explain the association of the (Gawasim) with the salafia and the effecting of this relation with the other powers in the Gulf. The fourth chapter speaks about the Britain campaign against the (Gawasim) in 1224H -1809 DC. And in the fifth chapter I speak about how the political Britain agitate the hostility against (Salafia) with the supporting by Mohammed Ali (the ruler of Egypt) in his campaign in 1234H -1819 DC in which Britain had damaged the power of the (Gawasim) and it was ended with agreement in 1235H / 1820 DC.

In the concluding section we explain the important results of the research.

In this study we care about the progression historical, in the treatment of the matters during the period of the study. The important side which have discussed by this study is from Islamic vision which represent the foundation of the study.